Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بأقل من نصف هدوء ما كان يئن في الأيام الخوالي . ولم يقترب (بك) من سبتز قط بدون أن يهر ويشد جسمه مهدداً . وفي الحقيقة ، كان سلوكه يقارب سلوك قاتل مأجور ، وقد اعتاد أن يتبختر صاعداً نازلاً أمام أنف سبتز ذاته .

وقد أثر انهيار الانضباط ، بنفس الشكل ، على علاقة الكلاب أحدهم بالآخر ، صاروا يتشاجرون ويتنازعون أكثر من السابق فيما بينهم ، حتى كان المخيم يصير في بعض الأحيان دار مجانين نابحة عاوية . لم يتغير ديف وسول ليكس وحدهما ، مع أنهما كانا يشتثاران بالعراك الذي لا ينتهي . وأقسم فرانسوا أيماناً بربرية غريبة ، ورفس الجليد هارساً إياه في سعار خائب ، ومزق شعره . كان كرباجه يغني دوماً بين الكلاب ، ولكنه كان قليل الجدوى . ما إن كان ظهره يدار حتى كانوا يعودون لمشاكساتهم ثانية . وقد ساند سبتز بسوطه ، في حين ساند (بك) بقية الفريق . كان فرانسوا يعرف أنه وراء كل المشاكل ، وكان (بك) يعرف أنه يعرف ، ولكن (بك) كان أشطر كثيراً جداً من أن يقبض عليه متلبساً ، أبداً . كان يعمل بإخلاص في عنانه ، لأن الكد كان قد صار بهجة له ، ومع ذلك فقد كانت بهجة أشد خفاءً من أن تعجل بقتال بين زملائه وتشابك للأعنة .

عند مدخل الـ(تاهكينا) ، ذات ليلة بعد العشاء ، طارد دوب أرنباً متزلجاً ، على نحو أخرق ، فأخطأه . خلال ثانية واحدة صار الفريق كله في صراخ كامل . على بعد مائة ياردة كان يقوم مخيم شرطة الشمال الغربي ، ولديهم خمسون كلباً ، جميعها من فصيلة الهوسكي . انضمت جميعاً للمطاردة . أسرع الأرنب نازلاً النهر ، واستدار ليدخل ساقية صغيرة ، صاعداً الحوض المتجمد الذي كانت تحوطه بانتظام . ركض بخفة فوق السطح الجليدي ، في حين راحت الكلاب تحرثه بفعل القوة الرئيسة . وقاد (بك)